Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال : «بل مأمور». ثم مضيا، فأقام أبو بكر للناس الحج فى تلك السنة، على منازلهم من الحج التى كانوا عليها فى الجاهلية؛ حتى إذا كان يوم النحر قام على بن أبى طالب فأذَّنَ فى الناس، بالذى أمره رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال : «يأيها الناس، إنه لا يدخل الجنة كافر، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عند رسول الله عهد فهو إلى مدته».. فلم يحج بعد ذلك العام مشرك، ولم يطف بالبيت عريان، ثم قدما على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فكان هذا براءةً فيمن كان من أهل الشرك من أهل العهد العام، وأهل المدة إلى الأجل المسمى».

ترك الإسلام للمشركين الفرصة الكافية بعد إنذارهم

«لقد اختير يوم جامع حافل - يوم النحر بمنى - حيث يجتمع الحجيج من كل فج، ويتلاقى الناس من كل واد.. اختير هذا اليوم الجامع الحافل، ليعلن الإسلام على رءوس الأشهاد نبذ عهود المشركين إليهم، وإعلان الحرب العامة عليهم؛ فلم يُبَيِّتهم الإسلام غدرًا، ولم يأخذهم بغتة، ولم يجازهم على نقض عهودهم معه بأخذهم على خلسة وهم غافلون، إنما أنذرهم علانية ثم أعطاهم مُهلة كافية.. أربعة